

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 121 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل الامام احمد بن حنبل هو امام اهل السنة والجماعة وقد جعله الله تعالى حجة في صبره وتحمله ووقوفه الموقف العظيم في الفتنة وقد قال ابو حاتم الرازي اذا رأيتم الرجل يحب احمد بن حنبل فاعلموا انه صاحب سنة -

00:00:23

قال حدثنا ابو المغيرة وهو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني توفي عام اثنتين عشرة ومئتين. وقد ولد عام ثلاثين ومئة قال فيه النسائي ليس به بأس وقالت دار قطنين ثقة - 00:00:55

قال حدثنا حريز وهو حريز ابن عثمان الرحلي وهو ثقلته في عام ثلاث وستين ومئة وقيل ثمان وستين ومئة والامام البخاري روى عنه حديثين وذكر في التاريخ الكبير عن شيخه ابي اليمان الحكم ابن نافع انه كان قد - 00:01:16

يعني كان قد رمي بالنصب ولكنه قد تاب من رأيه هذا قال حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي وعبد الرحمن ابن ميسرة

الحضرمي يعني قال فيه ابن المدينيين مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي عنه - 00:01:37

ثقة وفي كاشف الذهبي قال فيه ثقة في تقريب التهذيب قال فيه مقبول وهناك من قواه على قاعدة ابي داود حينما قال شيوخ

حريز الرحبي كلهم ثقات قال ابن القطان الفاسي مجهول الحال لا يعرف - 00:02:06

يقول لا يعرف روى عنه الا حريص هكذا قال ابو الحسن القطان لكن الصواب انه قد روى عنه غير ذلك وحديث هذا قد صححه

الطبري في تهذيب الاثار قال فيه اسناده صحيح - 00:02:30

ولكن هذا الحديث فيه علة كما سيأتينا بمشيئة الله تعالى قال سمعت المقدم قال سمعت المقدم ابن معد شرب الكندي وهو صحابي

وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم توفي عام ثلاث وثمانين وله ثلاث وتسعون - 00:02:47

تم والحضرمي يعني الحضرمي ينسب الى المدينة وينسب الى القبيلة نعم قال سمعت المقدم بن معدي كذب الكندي نعم قال

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء اي ماء - 00:03:09

بفتح الواو الماء الذي يتوضأ به فتوضأ فغسل كفيه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم

تمضمض واستنشق قال السيوطي احتج به من قال الترتيب في الوضوء غير واجب لانه - 00:03:31

اثر المضمضة والاستنشاق من غسل الذراعين وعطف عليه بثم لكن هذا الجواب عن هذا ان هذا لا يحتج به لان هذا الخبر خبر شاذ

وهذه الرواية هي رواية شاذة ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما - 00:03:57

وباطنهما طبعاً ظاهرهم هذا يعني مجرور على البدل والظاهر ما يلي الرأس والباطن هو ما يلي الوجه الشيخ شعيب علينا وعليه

رحمة الله في تعليقه لهذا الكتاب الذي نقرأ منه وهي طبعة الشيخ شعيب الارنهووط - 00:04:22

قال فيه صحيح لغيره وهذا اسناد حسن عبد الرحمن ابن ميسر الحضرمي روى عنه جمع ووثقه العجلي وقال ابو داود شيخ كله

انتقاد وذكره ابن حمدان في الثقات الشاهد حكم على الخبر بانه صحيح لغيره - 00:04:42

ولكن الخبر شاذ هذا الخبر خبر شاذ بان الروايات الصحيحة خلاف ذلك طبعا هذا الحديث يرويه الامام ابو داوود عن الامام احمد بن حنبل والحديث في مسند الامام احمد علينا وعليه رحمة الله رقم سبعة عشر الف - [00:05:01](#)

ومئة وثمانية وثمانون. نفسه الشيخ شعيب قال حديث ضعيف لان شارة فيه فالصحيح ان المضرة والاستنشاق انما تكونان عقب غسل اليدين كما صح من حديث عبد الله بن زيد السالف - [00:05:21](#)

واشار الى امور كلام الشيخ شعيب في تعليقه على احمد هو الصواب وكلامه هنا في التعليق على سنن ابي داود ليس بصواب ما يتعلق بالخريطة هذه هي الخريطة التي للحديث - [00:05:36](#)

يرويه المقدم انه ما عدي كذب وعنه عبدالرحمن ابن ميسرة الذي تقدم الكلام ان هناك من وثقه وهناك من جهله وهناك من قال فيه بانه مقبول ويرويه عنه حريز ابن عثمان الرحبي وهو ثقة - [00:05:59](#)

وقد اخطأ من ضعفه بحجة انه قد رمي بالنصب وعن حريز يرويه ابو المغيرة كما عند ابي داود هنا وعن ابي المغيرة يرويه الامام المبجل احمد ابن حنبل وهو في مسنده - [00:06:19](#)

برقم سبعة عشر الف ومئة وثمانية وثمانين وعن الامام احمد ابو داود وعن ابي داود ابو بكر بن دافع وعن ابي بكر بن دافع ابو علي الرودباري وعنه البيهقي في السنن الكبرى - [00:06:38](#)

ابو المغيرة قد توبا تابعه الوليد ابن مسلم. ورواية الوليد بن مسلم ايضا اخرجها جمع من الرواة وهنا فيها فائدة هذا الجمع لما اخرج الخبر عن الوليد محمد ابن عبد الله ابن ميمون - [00:06:55](#)

ومن طريقه الصحاوي وعن الوليد بس من ابو ايوب وعنه ابو عبيد القاسم بن سلام وعن الوليد ابن مسلم فسان بن صالح وعنه ايضا هشام بن عمار وعنه يعقوب ابن كعب - [00:07:11](#)

وعنه محمد ابن خالد ستأتي بعض هذه الروايات فهذا مهم جدا - [00:07:24](#)